

بيان صحفي

السياسات المالية والمعالجات الاقتصادية في كلا الجانبين من اليمن خاطئة

شن الحوثيون منذ يوم الخميس ٢٠١٩/١٢/١٩ م وحتى يوم السبت ٢٠١٩/١٢/٢٤ م هجوما عنيفا على السياسة النقدية لنظام هادي في عدن من خلال إعلان سحبهم للفئات الجديدة من العملة المحلية الريال من فئات الألف والخمسمائة والمائتين والمئة التي قام البنك المركزي بطباعتها مؤخرا وتسربت إلى مناطق سيطرتهم. فبدأوا بتعميم يقضي بتسليم الناس جميع الفئات المذكورة للوكلاء المعيّنين من قبلهم. ثم القيام بجملة من الأعمال الحكومية وبتغطية إعلامية متزامنة.

في المقابل ما هي السياسات المالية والمعالجات الاقتصادية التي قام بها الحوثيون في مناطق سيطرتهم؟ لقد استولوا على الأوراق النقدية التي كانت في مبنى البنك المركزي بصنعاء بعد تحويله إلى عدن وألزموا الناس بالتعامل بالأوراق المالية الرثة دون استبدال أخرى جديدة بها وحبجوا مرتبات موظفي القطاع العام في مناطق سيطرتهم لسنوات وحبجوا أموال الناس المودعة في البنوك ومنعواهم من سحبها وأهانوا الناس في معيشتهم واستولوا على المعونات الدولية وفتحوا البلاد للمنظمات التي هرعت لنجدتهم تقدم لهم الأموال وتعيث في الأرض فسادا مع تأمين جبهات القتال بالمال ويمهدون الآن للتعامل بالريال الإلكتروني ويُعدّون للتعامل مع البنك وصندوق النقد الدوليين.

إن جميع السياسات المالية والمعالجات الاقتصادية على الجانبين خاطئة ترسمت خطأ النظام الاقتصادي الرأسمالي في وضع المعالجات للمشاكل الاقتصادية وتلقّي البرامج والقروض الربوية من البنك وصندوق النقد الدوليين ولم تلتفت إلى سواه... ضاعت أموال الناس أم بقيت جاعوا أم شعبوا عزّوا أم ذلّوا!!!

الاثنان هادي والحوثي يغازلان البنك وصندوق النقد الدوليين للعمل سويا في برامجهما التي يقدمانها لوضع يدهما على الاقتصاد في اليمن. لا خير في الاثنين هادي والحوثيين ما لم يحتكما إلى ما أنزل الله في سياستهما بشكل عام والاقتصاد بشكل خاص. عودوا للتعامل بالأوراق النقدية على أساس أنها نائبة عن الذهب والفضة وليست إلزامية. ابتعدوا عن الاقتصاد الرأسمالي واقطعوا صلتكم به وعودوا للعمل على أساس النظام الاقتصادي في الإسلام ومعه بقية أنظمة الحياة السياسية والاجتماعية... الخ في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن